

طبقات فحول الشعراء

595 - فحدثني أبو الغراف قال مشى رجال تميم بين جرير والتميمي وقالوا والله ما شعراؤنا إلا بلاء علينا يثيرون مخازينا ويهجون أحياءنا وأمواتنا فلم يزالوا يمشون بينهما حتى أصلحوا بينهما بالعهود والمواثيق المغلظة أن لا يعودا في الهجاء فكف التيمي وكان جرير لا يزال يسأل الواحد فيقول التيمي والله ما نقضت هذه ولا سمعتها فيقول جرير هذه كانت قبل الصلح .

596 - حدثني عثمان بن عثمان عن عبد الرحمن بن حرملة قال لما ورد علينا هجاء جرير والتميمي قال لي سعيد بن المسيب تروا لنا مما قالوا شيئا فأتيته وقد استقبل القبلة يريد أن يكبر فقال أرويت شيئا قلت نعم فأقبل علي بوجهه فأنشدته للتميمي وهو يقول هيه هيه ثم أنشدته لجرير فقال أكله أكله .

597 - أخبرني أبو الخطاب الزراري عن حنناء بن جرير